

أثر التنمية الزراعيه على الميزان التجاري المصري

د/ جيهان سيد محمد مصطفى

مدرس بكلية الاقتصاد والادارة - جامعة ٦ اكتوبر

المخلص

تتلخص الدراسه فى ان التنمية الزراعيه احد الاركان الرئيسيه للتنميه الاقتصاديه فى مصر وذلك نظرا لاهميه القطاع الزراعي ودوره فى توفير الغذاء وامداد النشاط الصناعى بالمواد الخام اللازمه لاحداث التنميه الصناعيه ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال خطه التنميه الزراعيه بما يشمل عليه من برامج لزياده الانتاج و الانتاجيه الزراعيه وظهر ذلك من خلال عرض مؤشرات التنميه الاقتصاديه الزراعيه وهيكل الميزان التجاري المصري وقد تبين بزعم من زياده حجم الاستثمارات المخططه لها الا ان مازال الميزان التجاري يحقق عجز ولازال حجم الواردات الزراعيه فى ارتفاع كما اتضح من البحث التحديات والمشكلات التى تواجه القطاع الزراعي المصري والتي من ضمنها الزحف العمراني على الاراضي الزراعي و تدهور التربيه وانخفاض الانتاجيه وعجز برامج التوسع الافقي والراسي عن ملاحقه الزياده فى السكان وانخفاض نسبه الزياده فى الناتج المحلي الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي .

Abstract

Agricultural development is considered one of the cornerstones of comprehensive economic development in the Arab Republic of Egypt, given the importance of the agricultural sector and its role in providing food to the population, and supplying industrial activity with the raw materials necessary for the industrial development. Agricultural development is based on two main axes, namely vertical and horizontal agricultural development, which can be achieved through the agricultural development plan, including programs that aim to increase agricultural production and productivity.

الكلمات المفتاحيه:

agricultural development التنمية الزراعيه
direct foreign loans القروض الاجنبيه المباشره
agricultural exports صادرات الزراعيه
agricultural imports الواردات الزراعيه
agricultural trade balance deficit العجز الميزان التجاري الزراعي
horizontal agricultural development التنمية الزراعيه الافقيه
vertical agricultural development التنمية الزراعيه الراسيه
gross domestic production (GDP) الناتج المحلي الاجمالي

المقدمة

تعتبر التنمية الزراعيه أحد الأركان الرئيسييه للتنمية الاقتصاديه الشامله في مصر، جمهوريه مصر ذلك نظراً لأهميه القطاع الزراعي ودوره في توفير الغذاء للسكان، وامداد النشاط الصناعي بالمواد الخام اللازمه لإحداث التنمية الصناعي، وتقوم التنمية الزراعيه على محورين أساسيين هما التنمية الزراعيه الراسيه والأفقيه، ويمكن

أن يتحقق ذلك من خلال خطة التنمية الزراعية بما تشتمل عليه من برامج لزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية.

مشكلة الدراسة: -

تتجسد مشكلة الدراسة فيما يعاني منه الاقتصاد المصري من تحديات ومعوقات تؤثر على معدل النمو الاقتصادي كانهخفاض قيمة الصادرات الزراعية وارتفاع قيمة الواردات الزراعية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث عجز في الميزان التجاري الزراعي المصري بالإضافة إلى ضعف الاستثمارات الزراعية والاستثمارات الموجهة لتنفيذ برامج التنمية الزراعية التي تؤدي إلى نجاح عملية التنمية الاقتصادية.

أهداف الدراسة: -

تهدف الدراسة بصفة عامة إلى دراسة أثر برامج التنمية الزراعية على التجارة الخارجية في جمهورية مصر العربية ودراسة وجود علاقة بين التنمية الزراعية والتجارة الخارجية الزراعية ودراسة الوضع الراهن لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على معدلات التنمية الاقتصادية في مصر.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية: -

- ١- دراسة الوضع الراهن لمحددات التنمية الزراعية في مصر.
- ٢- دراسة تطوير برامج التنمية الزراعية في مصر.
- ٣- دراسة مؤشرات التنمية الزراعية في مصر.

فروض الدراسة: -

- ١- تآثر برامج التنمية الاقتصادية الزراعية بشكل إيجابي على الميزان التجاري الزراعي و على الناتج المحلي والصادرات الواردات وتشغيل العمال.
- ٢- هناك ارتباط قوى بين حجم الاستثمارات المنفذه و بين ارتفاع قيمه العجز فى الميزان التجاري الزراعي المصري.

الإطار الدراسه

تتقسم الدراسه الى ثلاثه مباحث

المبحث الاول: نتناول فيه الاطار النظري للدراسه

المبحث الثاني : نتناول فيه التتميه الزراعيه فى مصر ونسبه الاستثمارات المنفذه

المبحث الثالث: نتناول فيه مؤشرات الميزان التجاري الزراعي المصري

حدود الدراسه:

١- الحدود الزمنيه (من ٢٠٠٠ الي ٢٠١٨)

٢- الحدود المكانيه : مصر

منهجيته الدراسه : اعتمدت الدراسه على المنهج التحليل الوصفي والتحليل الاحصائي الكمي وتم الاستعانه باسلوب الانحدار البسيط والمتعدد وذلك لمعرفة تحركات المتغيرات الاقتصادية

المبحث الاول : الاطار النظري

اولا: مفهوم التنمية: -

قد عرفت تنمية المجتمع المحلي تعريفا يعد أول تعريف علمي لهذا المفهوم وهو أن التنمية حركة الغرض منها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع المحلي جميعه على أساس من المساهمة الايجابية لهذا المجتمع وبناءً على مبادرة منه كلما أمكن وإذا لم تظهر هذه المبادرة ينبغي الاستعانة المنهجية العلمية لبحثها واستشارتها بطريقة تحقق الاستجابة الفعالة لهذه الحركة (عطا - ٢٠٠٢).

بينما عرف موشر Moser التنمية الزراعية على انها تغير في كل من التكنولوجيا والتنظيمات والأنشطة والقيم المجتمعية يؤدي إلى زيادة الفرص لكل السكان الريفيين في السلامة الصحية واتساع الأفق الفكري او الذهني، وفي زيادة المعرفة والمهارات

وزيادة فرص المشاركة في جميع الأنشطة، وتوفير الطرق والوسائل المناسبة للتكيف مع تلك المتناقضات التي تنجم عن التغيرات الثقافية التي قد تأخذ مكانها في المجتمع وتحقق أقصى توازن ممكن بين كل من الحرية والضبط الاجتماعي للسكان.

ثانياً: مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة: -

تشير إلى "الحد الأمثل من التداخل بين نظم ثلاث البيئي والاقتصادي والاجتماعي من خلال عملية تكيف ديناميكية للبدائل".

وتضم البدائل التي يعرفها باريبير استبدال رأس المال الطبيعي برأس المال الاصطناعي إلى حد أن الأجيال المستقبلية لاتزال تتوارث نفس القدر من رأس المال (حسين - ٢٠٠٦).

هناك أربعة أبعاد أساسية تشكل الأعمدة التي تقوم عليها التنمية المستدامة، كما تحقق المتطلبات الكمية والنوعية لتحسين الحياة البشرية وهي: -

١- البعد الاقتصادي والمالي: -

يهدف البعد الاقتصادي إلى استمرار التحسن في دخول الأفراد بدون حدوث مشاكل التضخم ومشاكل بميزان المدفوعات وغير ذلك من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال استدامة النمو، والمحافظة على رصيد رأس المال، والكفاءة في استخدام الموارد والاستثمارات.

٢- البعد البشري: -

يهدف البعد البشري السعي توسيع خيارات البشر من أجل بناء القدرات البشرية، واستخدام تلك القدرات في بناء المجتمع من خلال زيادة الاهتمام بالصحة والتعليم، والحد من الفقر وسوء توزيع الدخل، بالإضافة إلي توسيع فرص العمل والتشغيل، وتوسيع نطاق الحريات الأساسية والمشاركة، تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع والاهتمام بقضايا المرأة.

٣- البعد الاجتماعي: -

يهدف البعد الاجتماعي الى تحقيق الترابط والتفاعل بين أفراد المجتمع ومؤسساته بحيث يصبح المجتمع أكبر من مجرد مجموع أفراده من خلال المحافظة على الانتماء والهوية الثقافية والقيم الأخلاقية والترابط الاجتماعي وتطوير نظام الحكم والديمقراطية والتنمية المؤسسية والمساواة أمام القانون

٤- البعد البيئي: -

يهدف البعد البيئي الى المحافظة على الموارد البيئية باعتبارها عنصر هام وضروري في العملية الإنتاجية، استقرار النظام البيئي العالمي من خلال معالجة المشاكل الخاصة بالموارد المتجددة (مثل التلوث - عدم كفاءة استخدام الموارد المائية - تجريد الغابات).

ثالثا: التنمية الزراعية المستدامة: -

يشير مفهوم التنمية الزراعية المستدامة إلى إدارة وصيانة الموارد الطبيعية الأساسية بطريقة تضمن تحقيقاً لمتطلبات الإنسانية الحالية والمستقبلية، من منظور أشمل فإن التنمية الزراعية والريفية المستدامة هي العملية التي يتم عبرها:

- ضمان مقابلة المتطلبات الغذائية الأساسية للأجيال الحالية والمستقبلية مع إنتاج وتوفير منتجات زراعية أخرى.
- توفير فرص عمل مستمر ودخل كاف بما يضمن بيئة عمل وحياة كريمة لكل المرتبطين بالإنتاج الزراعي.
- حفظ وصيانة - وإن أمكن تنمية ورفع القدرات الإنتاجية لقاعدة الموارد الطبيعية والموارد المتجددة من غير الإخلال بالدورات الإيكولوجية الأساسية والتوازن الطبيعي والتلوث البيئي.

المبحث الثاني

التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية في جمهورية مصر العربية

يعتبر استصلاح الأراضي عملية خلق جديدة لحياة عصرية تقوم في بيئة صالحة التنمية وال عمران المستثمر المتوازن اقتصادياً واجتماعياً في ظل استثمار متكامل لكل الموارد والطاقات المتاحة، وترجع أهمية استصلاح الأراضي لكونها ضرورة حتمية لدعم قدرة القطاع الزراعي على الوفاء بالتزاماته وتحقيق قدر مناسب من الاكتفاء الذاتي في معظم السلع الزراعية وزيادة حجم الصناعات التي تعتمد على الناتج الزراعي النباتي والحيواني.

وأشارت استراتيجية ٢٠١٧ أن التوسع الزراعي الأفقي في استصلاح الأراضي المصرية يمكن اختيار ٤ مليون فدان، على أن يكون منها نحو نصف مليون فدان على الأقل بمشروع جنوب الوادي. وقد تم تقسيم تلك المساحة على أربعة خطط خمسية كما في الجدول رقم (١)، تستهدف الأول (١٩٩٨ / ٧٩ - ٢٠٠١ / ٢٠٠٢) استصلاح نحو ٥٨٥ ألف فدان تمثل نحو ١٩.١٪ من إجمالي المساحات المستهدفة حتى عام (٢٠١٦ / ٢٠١٧) والبالغة نحو ٣٠٦٨ مليون فدان، كما تستهدف الخطة الثانية (٢٠٠٣ / ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ / ٢٠٠٧) استصلاح ٨٠٣ ألف فدان تمثل حوالي ٢٦.٢٪ من إجمالي المساحة المستهدفة حتى عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧، في حين تستهدف الخطة الثالثة (٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ - ٢٠١١ / ٢٠١٢) استصلاح حوالي ٨٢٥ ألف فدان تمثل حوالي ٢٦.٩٪ من نفس الاجمالي السابق الإشارة إليه في عام (٢٠١٦ / ٢٠١٧)، أما الخطة الخمسية الرابعة (٢٠١٢ / ٢٠١٣ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧) فلا تختلف كثيراً عن مثيلتها الثانية والثالثة حيث تستهدف استصلاح نحو ٨٥٥ ألف فدان تمثل نحو ٢٨.٨٪ من إجمالي المساحات المستهدفة استصلاحها حتى عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

جدول (١) المساحات المستهدف استصلاحها خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٧) موزعة على مختلف الخطط الخمسية المصرية

| المساحة | | الخطه الخمسية |
|---------|----------|---|
| % | ألف فدان | |
| ١٩.١٠ | ٥٨٥ | الخطه الخمسية الأولى (١٩٩٨ / ٩٧ - ٢٠٠١ / ٢٠٠٢) |
| ٢٦.٣٠ | ٨٠٣ | الخطه الخمسية الثانية (٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧) |
| ٢٦.٩٠ | ٨٢٥ | الخطه الخمسية الثالثة (٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ - ٢٠١١ - ٢٠١٢) |
| ٢٨.٨٠ | ٨٥٥ | الخطه الخمسية الرابعة (٢٠١٢ / ٢٠١٣ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧) |
| ١٠٠ | ٣٠٦٨ | الإجمالي |

المصدر: وزارة الزراعة، استراتيجية تنمية الزراعية خلال الفترة ٩٧ / ٩٨ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧

اولا: الاستثمارات المخططة في برنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية: -

بدراسة تطور الاستثمارات المخططة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية، يتضح من الجدول رقم (٢) أن إجمالي الاستثمارات المخططة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية، قد بلغت أذناها نحو ٦٠.٧٥ مليون جنيه برقم قياسي بلغ نحو ١٢.١٪ عام ٢٠١٠، بينما بلغت اقصاها نحو ١.٧ مليار جنيه برقم قياسي بلغ نحو ٣٥٥.٢٪ عام ٢٠١٤، بمتوسط بلغ نحو ٤٦٤.٦ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الاجمالي الاستثمارات المخططة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية، يتضح من المعادلة رقم (١) بجدول (٣)، إن إجمالي الاستثمارات المخططة في برنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية تكاد تكون ثابتة تقريبا نظرا لعدم معنويتها احصائيا خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨).

١- الاستثمارات المنفذة في برنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية: -

بدراسة تطور الاستثمارات المنفذة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية، يتضح من الجدول رقم (٢) أن إجمالي الاستثمارات المنفذة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية، قد بلغت أداها نحو ١٥.٦ مليون جنيه برقم قياسي بلغ نحو ٨٪ من إجمالي الاستثمارات المنفذة عام ٢٠١١، بينما بلغت اقصاها نحو ٢٠١.٣ مليون جنيه برقم قياسي بلغ نحو ١٠٣.١٪ عام ٢٠٠٢، بمتوسط بلغ نحو ١٢٤.٣ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة، بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي الاستثمارات المنفذة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية، يتضح من المعادلة رقم (٢) بجدول رقم (٣)، أن إجمالي الاستثمارات المنفذة في برنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية تكاد تكون ثابتة تقريباً نظراً لعدم معنويتها احصائياً خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨).

٢- نسبة الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة في برنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية: -

بدراسة تطور نسبة الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية، يتضح من الجدول رقم (٢) أن إجمالي نسبة الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية، قد بلغت أداها بنحو ١.٦٨٪ عام ٢٠١٤، بينما بلغت اقصاها نحو ٧٨.٠٩٪ عام ٢٠٠٥، بمتوسط بلغ نحو ٣٣.٨٪ خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول (٢) إجمالي حجم الاستثمارات المخططة والمنفذة لمشروعات برنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية على مستوى جمهورية مصر العربية بالآلاف جنيه خلال الفترة من (٢٠١٨ - ٢٠٠٠)

| السنوات | الاستثمارات المخططة | الرقم القياسي للاستثمارات المخططة | الاستثمارات المنفذة | الرقم القياسي للاستثمارات المنفذة | % الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة |
|---------|---------------------|-----------------------------------|---------------------|-----------------------------------|---|
| ٢٠٠٠ | ٢٠١٦٧٦ | ١٠٠.٠ | ١٩٥٢١٢ | ١٠٠ | ٣٩.٩١ |
| ٢٠٠١ | ٥١٢٩٦٥ | ١٠٢.٣ | ١٩٧٧١١١ | ١٠١ | ٣٨.٤٣ |
| ٢٠٠٢ | ٥٢٨٨٣٥ | ١٠٥.٤ | ٢٠١٣١١ | ١٠٣.١ | ٣٨.٠٧ |
| ٢٠٠٣ | ٥٢٨٨٣٥ | ١٠٥.٤ | ٢٠١٣١١ | ١٠٣.١ | ٣٨.٠٧ |
| ٢٠٠٤ | ٤١٣٢١٨ | ٨٢.٤ | ١٨١٦٣٢ | ٩٣.٠ | ٤٣.٩٦ |
| ٢٠٠٥ | ١٣٣٨٠٠ | ٢٦.٧ | ١٠٤٤٧٨ | ٥٣.٥ | ٧٨.٠٩ |
| ٢٠٠٦ | ٢٧٠٥٠٠ | ٥٣.٩ | ١٧٢٩٧ | ٨.٩ | ٦.٣٩ |
| ٢٠٠٧ | ٣٧٨٠٠٠ | ٧٥.٣ | ١٠٢٦٠٦ | ٥٢.٠٦ | ٢٧.١٤ |
| ٢٠٠٨ | ١٠٠٠٠٠ | ١٩.٩ | ٣٣٣٥٢ | ١٧.١ | ٣٣.٣٥ |
| ٢٠٠٩ | ١١٤٠٥٠ | ٢٢.٧ | ٤٦٩٥٥ | ٢٤.١ | ٤١.١٧ |
| ٢٠١٠ | ٦٠٧٤٥ | ١٢.١ | ٤٤٦٥٠ | ٢٢.٩ | ٧٣.٥٠ |
| ٢٠١١ | ٣٨٠٩٦٤ | ٧٥.٩ | ١٥٥٩٨ | ٨.٠ | ٤.٠٩ |
| ٢٠١٢ | ٩٥٧٢٤٤ | ١٩٠.٨ | ٥٥٥٩٣ | ٢٨.٥ | ٥.٨١ |
| ٢٠١٣ | ١١٤٦٨٩٠ | ٢٢٨.٦ | ٦١٢٨١٨ | ٣١٣.٩ | ٥٣.٤٣ |

أثر التنمية الزراعيه على الميزان التجاري المصري جيهان سيد محمد تاريخ قبول النشر ٢٠٢١/٢/٢٢

| | | | | | |
|-------|------|----------|-------|----------|---------|
| ١.٦٨ | ١٤.٥ | ٢٨٢٩٩ | ٣٣٥.٢ | ١٦٨١٦٥.٠ | ٢.١٤ |
| ١٤.١٤ | ١٣.٠ | ٢٥٣٧.٠ | ٣٥.١ | ١٧٦.١٥ | ٢.١٥ |
| ٤٤.٨٧ | ٢٣.٢ | ٤٥٣٢١ | ٢٠.١ | ١٠.١٠٠٠ | ٢.١٦ |
| ٣٠.٣٥ | ٦٥.٦ | ١٢٨.٩٦ | ٨٤.١ | ٤٢٢.٠٠ | ٢.١٧ |
| ٣١.١٧ | ٦٧.١ | ١٣٠.٩٦١ | ٨٣.٨ | ٤٢٠.٢٠٠ | ٢.١٨ |
| ٣٣.٨ | ٦٣.٨ | ١٢٤٦٣.٠١ | ٩٢.٦ | ٤٦٤٦٦٢.٥ | المتوسط |

المصدر: وزارة التخطيط والمتابعة - بيانات الخطة الاستثمارية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
بيانات غير منشورة.

لبرنامج المنفذة الاستثمارات حجم الاجمالي العام الزمني جدول (٣) الاتجاه
بالألف العربية مصر جمهورية مستوى على الأفقية الزراعية الاقتصادية التنمية
الفترة من (٢٠١٨ - ٢٠٠٠) خلال جنيه

| م | المتغير التابع | á | B | R ² | F | معدل التغير السنوي المئوي % |
|---|---|--------|-------------------------|----------------|--------|-----------------------------|
| ١ | الاستثمارات المخططة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية | ٣٦٢٠٥٤ | ١٠٢٦٠ (٠.٥٨) - | ٠.٠٢ | ٠.٣٤ - | ٢.٢٠ |
| ٢ | الاستثمارات المنفذة لبرنامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأفقية | ١٦٠٧٥٤ | - ٣٦١٢.٤ (٠.٦١) - | ٠.٠٢ | ٠.٣٨ - | ٢.٩ - |

حيث: Y: المتغير موضع الدراسة

X_i : متغير الزمن الفترة الزمنية من (٢٠١٨ - ٢٠٠٠) حيث $i = (١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢)$

القيمة بين الاقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة

(R²) معامل التحديد

(F) معنوية النموذج

(*)، (**) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار أو النموذج عند مستوى ٠.٠٥،

٠.٠١ على الترتيب (-) عدم معنوية معاملات الانحدار.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢) بالدراسة

يتضح من الجدول رقم (٣) ان حجم الاستثمارات المنفذه لبرنامج التنميه الاقتصاديه الزراعيه فى انخفاض مستمر كما يتضح ايضا ان الارتباط معنوي متوسط بين المتغير التابع و المتغير المستقل.

ثانيا :التنمية الاقتصادية الزراعية الرأسيه فى جمهوريه مصر العربيه: -

يقصد بالتنميه الاقتصاديه الزراعيه الرأسيه زياده انتاجيه الوحده المساحيه الأرضيه (فدان) أو الوحده التكتيكيه الحيوانيه للحصول منها على أقصى انتاج وذلك عن طريق تحقيق الكفاءه الإنتاجيه لهذا الوحدات عن طريق تعديل توليفات الموارد الإنتاجيه الزراعيه المتاحة وتحسين صفات تلك الموارد، تعتبر مشروعات التنميه الاقتصاديه الزراعيه الرأسيه فى البنيان الزراعي المصري من الوسائل الرئيسيه لزياده حجم الإنتاج فى فترة زمنيه قصيره لذلك قامت الدوله بتنفيذ العديد من تلك المشروعات، ولذلك تعتبر التنميه الاقتصاديه الزراعيه الرأسيه أحد أهم الأهداف التي تساهم بشكل مباشر فى زياده معدلات التنميه الزراعيه .

ويتناول هذا الجزء دراسه برامج التنميه الاقتصاديه الزراعيه الرأسيه فى جمهوريه مصر العربيه خلال الفتره من (٢٠٠٠ - ٢٠١٨).

١-برامج تحسين الاراضي الزراعيه

يهدف هذا البرنامج إلى تنفيذ الخطة العلميه المتكامله لتحسين التربه وتنميه الأراضي والمحافظه على طاقتها الانتاجيه بإجراء البحوث والدراسات وتقديم مختلف الخدمات فى هذا الميدان على أساس اجراء الحصر التصنيفي للأراضي المزروعه وأراضي التقليديه على مستوى جمهوريه مصر العربيه، قد بلغت أدناها بنحو ٢٥.٦% عام ٢٠١٥، بينما بلغت أقصاها نحو ١٧٧.٧% عام ٢٠٠٧، بمتوسط بلغ نحو ٦٨.٩% خلال الفتره موضع الدراسه.

جدول (٤) الاتجاه الزمني العام الاجمالي حجم الاستثمارات المنفذة والمخططة بالألف جنيه
لبرامج التنمية الراسية على مستوى جمهورية مصر العربية بالألف جنيه خلال الفترة من
(٢٠١٨ - ٢٠٠٠)

| م | المتغير التابع | A | B | R٢ | F | المتوسط | معدل التغير السنوي المئوي % |
|---|--|--------|-----------------------------|-------|---------|---------|-----------------------------|
| ١ | الاستثمارات المخططة لبرنامج تحسين الانتاج الداخلي وطرق التغذية التقليدية الاستثمارات المنفذة لبرنامج تحسين | ٨٨٩.٤ | ٣٤٥.٥ ** (٣.٥) - ٨.٦١ | ٠.٤٣ | **١٢.٨٨ | ٤٣٤٤.٧ | ٧.٩ |
| ٢ | الانتاج الداخلي وطرق التغذية التقليدية | ٢٦٢٣ | - (٠.١٤) - ٩٦.٥ | ٠.٠٠١ | - ١.٧ | ٢٥٣٧.١ | - ٠.٣٣ |
| ٣ | الاستثمارات المخططة لبرنامج مكافحة الآفات وأمرض النباتات | ٦٤٢٢.١ | - (٠.٧) | ٠.٠٠٣ | - ٠.٥٨ | ٥٤٥٦.٣ | - ١.٧ |
| ٤ | الاستثمارات المنفذة البرنامج مكافحة الآفات وامراض النباتات | ١١٢١١ | - ٥٨٣.١٧ ** (-٤.٥) | ٠.٥٤ | ** ٢٠.٥ | ٥٣٧٩.٦ | - ١٠.٨ |
| ٥ | الاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والاحصائية | ٥٠٧٦.٦ | - ١٧٢.١٩ - (١.٤) | ٠.١١ | - ٢.١٨ | ٣٣٥٤.٧ | - ٥.١٣ |

| | | | | | | | |
|----|---|------------|------------------------------|------|---------|--------|---------|
| ٦ | الاستثمارات المنفذة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والاحصائية | ٥٩٨٢.٣ | - ٢٧١.٩ ** (-٢.٩) | ٠.٣٢ | ٨.٣ ** | ٣٢٦٢.٦ | - ٨.٣٣ |
| ٧ | الاستثمارات المخططة لبرنامج مراكز التدريب الزراعية | ٦٩١٥.٨ | - ٢٨٣.٥٦ (-٢.٠٧) ** | ٠.٢٠ | ٤.٣٨ * | ٤٠٨٠.٣ | - ٦.٩ |
| ٨ | الاستثمارات المنفذة لبرنامج مراكز التدريب الزراعية | ٤٧٦٦.٣ | - ٢٥٤.٤٤ ** (-) (٦.٢٢) | ٠.٦٩ | ٣٨.٧ ** | ٢٢٢١.٩ | - ١١.٤٥ |
| ٩ | الاستثمارات المخططة لبرنامج الارشاد الزراعي | ٣٥٩٧٤ - | ٩٧٠٧ (٢.٦) * | ٠.٢٨ | ٦.٨ * | ٦١٠٩٥ | ١٥.٨ |
| ١٠ | الاستثمارات المنفذة لبرنامج الارشاد الزراعي | - ١٩٠٤٦ | ٣٢٧٥١.٩ (٢.٦) * | ٠.٢٤ | ٦.٨ * | ١٣٧٠٥٦ | ٢٣.٨ |

حيث: γ : المتغير موضع الدراسة

X_i : متغير الزمن للفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٨) حيث $i = ١, ٢, ٣, \dots, ١٠$
(١٩)

القيمة بين الاقوام تشير إلى قيمة (T) المحسوبة

(R^٢) معامل التحديد

(F) معنوية النموذج

(*) ، (*) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار او النموذج عند مستوى ٠.٠٥ ،
٠.٠١ على الترتيب (-) عدم معنوية معاملات الانحدار .

يتضح من الجدول مايلي:

زياده حجم الاستثمارات المنفذه والمخططه لبرامج الدراسات الزراعيه وفعاليتها فى التأثير على التنميّه الزراعيه الراسيه فى مصر .

٢- برنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية: -

يهدف إلى تقييم نتائج خطة وبرامج التنمية الزراعية وتطوير الأساليب التخطيطية وتقييم النتائج بما يكفل التوجيه الأمثل لاستخدام الموارد المتاحة والمستقبلية وتحديد أهداف خطة التنمية الزراعية في المستقبل القريب والبعيد، وتوفير البيانات والاحصاءات الدقيقة عن الانتاج النباتي والحيواني والأسعار والتكاليف والعمالة، وكذلك اجراء البحوث والدراسات الاقتصادية في مجالات الانتاج النباتي والحيواني والاستهلاك والأسعار ويتضمن البرنامج تطوير أساليب التسويق والتكاليف والاحصاءات وبرنامج تطوير الإحصاءات الزراعية والتعداد الزراعي وتطوير المعمل المركزي لبحوث التصميم وتحليل الاحصائي وبرنامج تطوير اساليب التسويق والتكاليف والإحصاء .

ثالثا : الاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية: -

بدراسة تطور الاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية يتضح من الجدول رقم (٥) أن إجمالي الاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية، قد بلغت أداها نحو ٦٠ ألف جنيه برقم قياسي بلغ نحو ١.٤٪ عام ٢٠٠٩، بينما بلغت اقصاها نحو ٨.٥٠٠ مليون جنيه برقم قياسي بلغ نحو ٢٠٤.٨٪ عام ٢٠١٤، بمتوسط بلغ نحو ٣.٣٥٤ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي الاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية، يتضح من المعادلة رقم (٥) بجدول (٤)، أن إجمالي الاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية تكاد تكون ثابتة تقريباً نظراً لعدم معنويتها احصائياً خلال الفترة موضع الدراسة.

١- الاستثمارات المنفذة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية: -

بدراسة تطور الاستثمارات المنفذة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية يتضح من الجدول رقم (٥) أن إجمالي الاستثمارات المنفذة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية، قد بلغت أدياها نحو ٣ ألف جنيه برقم قياسي بلغ نحو ٠.١٪ من إجمالي الاستثمارات المنفذة عام ٢٠١٥، بينما بلغت اقصاها نحو ١٠٠٠.٩ مليون جنيه برقم قياسي بلغ نحو ٢٣٠.٤٪ عام ٢٠٠٤، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الاجمالي الاستثمارات المنفذة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية، يتضح من المعادلة رقم (٦) بجدول (٤)، أن إجمالي الاستثمارات المنفذة في برنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية اخذت اتجاها عاما متناقصا معنويا احصائيا بلغ نحو ٢٧١.٩ ألف جنيه وبنسبة تناقص سنوية مئوية نحو ٨.٣٣ من إجمالي الاستثمارات المنفذة في برنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية والبالغ نحو ٢٦٢.٣ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول (٥) إجمالي حجم الاستثمارات المخططة والمنفذة لمشروعات الدراسات الاقتصادية والاحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية بالآلاف جنيه خلال الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٨)

| السنوات | الاستثمارات المخططة | الرقم القياسي للاستثمارات المخططة | الاستثمارات المنفذة | الرقم القياسي للاستثمارات المنفذة | % الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة |
|---------|---------------------|-----------------------------------|---------------------|-----------------------------------|---|
| ٢٠٠٠ | ٤١٥٠ | ١٠٠ | ٣٩٥٠ | ١٠٠ | ٩٥.١٨ |
| ٢٠٠١ | ٤٣٠٠ | ١٠٣.٦ | ٤٠٥٠ | ١٠٢.٥ | ٩٤.١٩ |
| ٢٠٠٢ | ٤٦٠٠ | ١١٠.٨ | ٤٣٠٠ | ١٠٨.٩ | ٣٩.٤٨ |
| ٢٠٠٣ | ٤٤٠٠ | ١٠٦.٠ | ٤٢٠٧.٢ | ١٠٦.٥ | ٩٥.٦٢ |
| ٢٠٠٤ | ٦٥٠٠ | ١٥٦.٦ | ٩١٠٠.٨ | ٢٣٠.٤ | ١٤٠.٠١ |
| ٢٠٠٥ | ٣٨٠٠ | ٩١.٦ | ٤٣٣٩.٦ | ١٠٩.٩ | ١١٤.٢٠ |
| ٢٠٠٦ | ٣٠٠ | ٧٢.٣ | ٣١٢٩.٩ | ٧٩.٢ | ١٠٤.٣٣ |
| ٢٠٠٧ | ٤٩٥٠ | ١١٩.٣ | ٨٣٩٨ | ٢١٢.٦ | ١٦٩.٦٦ |
| ٢٠٠٨ | ٧٠٥٠ | ١٦٩.٩ | ٥٨٣١ | ١٤٧.٦ | ٨٢.٧١ |
| ٢٠٠٩ | ٦٠ | ١.٤ | ٢١٠١ | ٥٣.٢ | ٣٥٠.١٦٧ |
| ٢٠١٠ | ١١٠ | ٢.٧ | ٩٤٥ | ٢٣.٩ | ٨٥٩.٠٩ |
| ٢٠١١ | ٢١٠ | ٥.١ | ٧٩٤ | ٢٠.١ | ٣٧٨.١٠ |
| ٢٠١٢ | ٢٥٠ | ٦.٠ | ٥٥٨ | ١٤.١ | ٢٢٣.٢٠ |

| | | | | | |
|--------|-------|---------|-------|--------|---------|
| ٦٩.٦٦ | ١٤٧.٣ | ٥٨١٧ | ٢٠١.٢ | ٨٣٥٠ | ٢٠١٣ |
| ٢.١٢ | ٤.٦ | ١٨٠ | ٢٠٤.٨ | ٨٥٠٠ | ٢٠١٤ |
| ١.٥٠ | ٠.١ | ٣ | ٤.٨ | ٢٠٠ | ٢٠١٥ |
| ٢٢١.٧٦ | ٢٨.٦ | ١١٣١ | ١٢.٣ | ٥١٠ | ٢٠١٦ |
| ١١٩.٦٢ | ٣٩.٤ | ١٥٥٥ | ٣١.٣ | ١٣٣ | ٢٠١٧ |
| ١٠٦.٦٧ | ٤٠.٥ | ١٦٠٠ | ٣٦.١ | ١٥٠٠ | ٢٠١٨ |
| ٣٤٠.٧ | ٨٢.٦ | ٣٢٦٢.٦٦ | ٨٠.٨ | ٣٣٥٤.٧ | المتوسط |

المصدر: وزارة التخطيط والمتابعة - بيانات الخطة الاستثمارية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - بيانات غير منشورة

٢- نسبة الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية: -

بدراسة تطور نسبة الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية، يتضح من الجدول رقم (٥) أن إجمالي نسبة الاستثمارات المنفذة للاستثمارات المخططة لبرنامج الدراسات الاقتصادية والإحصائية على مستوى جمهورية مصر العربية.

المبحث الثالث

مؤشرات التنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية

تمهيد

تعد التنمية الاقتصادية هدفاً تسعى إليه جميع الدول على مستوى العالم المتقدم والنامي، بحيث تسعى الدول المتقدمة إلى الاحتفاظ بمعدل مناسب من التنمية، حتى يتحقق للمجتمع على المدى البعيد التوظيف الكامل، دون إحداث تضخماً أو انكماشاً - أما بالنسبة للدول النامية فإن الهدف من التنمية، هو زيادة معدلات النمو في الدخل القومي الحقيقي، والحد من البطالة والارتقاء بالمواطن، وتحقيق آماله في حياة كريمة، وفقاً للمعايير الصحية والتعليمية والاجتماعية، ولا تتحقق تلك التنمية دون إحداث التغيير في هيكل الاقتصاد خلال فترة زمنية ليتحول خلالها الاقتصاد من اقتصاد بسيط إلى اقتصاد حديث، متقدم وصناع، مبتكر ومنتج على نحو يضمن تحسين معيشة الأفراد، ومن ثم تحقيق التحول الاقتصادي.

وتعكس مؤشرات التنمية الاقتصادية مدى قدرة الدولة على بناء قاعدة قوية لتحقيق التنمية المستدامة.

لذلك سيتناول هذا الجزء دراسة مؤشرات التنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية من خلال الميزان التجاري الكلي والزراعي ونسبة تغطية الصادرات الكلية والزراعية للواردات الكلية والزراعية، ثم يليها دراسة هيكل الميزان السلعي للصادرات والواردات موضع من خلال دراسة الأهمية النسبية لقيمة الصادرات والواردات للمجموعات السلعية، ودراسة تطور الناتج المحلي القومي، قيمة الناتج المحلي الزراعي، قيمة الناتج المحلي الزراعي من الأراضي القديمة والجديدة، قيمة الاستثمارات القومية والزراعية، قيمة الاستثمارات الزراعية في القطاع العام والخاص، العمالة القومية والزراعية، متوسط الأجر السنوي للعامل الزراعي قيمة القروض القومية والزراعية الممنوحة من الجهاز المصرفي.

اولاً: تطور هيكل الميزان التجاري الكلي: -**١- قيمة الصادرات القومية:**

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي قيمة الصادرات قد بلغت ادناها بنحو ٢٠٩٥٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، بينما بلغت اقصاها عام ٢٠١٣ نحو ١٩٧٧١٤ مليون جنيه عام ٢٠١٣، بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأجمالي قيمة الصادرات القومية، يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول (٧) أنها اخذت اتجاهاً عاماً متزايداً إحصائياً بلغ نحو ١١٢٩٩.٠٨ مليون جنيه وبنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو ٩.٤٧٪ من إجمالي متوسط قيمة الصادرات القومية والبالغ نحو ١١٩٢٩٥ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨)

٢- قيمة الواردات القومية:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي قيمة الواردات قد بلغت ادناها بنحو ٥٣٩٢٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، بينما بلغت أقصاها بنحو ٦١٣١٢٥ مليون جنيه عام ٢٠١٨ وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الاجمالي قيمة الواردات القومية، يتضح من المعادلة رقم (٢) بالجدول (٧) أنها أخذت تجاهاً عاماً متزايداً إحصائياً بلغ نحو ٣٤٦٨٨.١ مليون جنيه وبنسبة زيادة سنوية مئوية نحو ١١.٤٨٪ من إجمالي متوسط قيمة الواردات القومية والبالغ نحو ٣٠٢٠١٣ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة.

٣- العجز في الميزان التجاري القومي:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي العجز في الميزان التجاري القومي وقد بلغ ادناه نحو ٣٣٠٠٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، بينما بلغ اقصاه نحو ٤٠٧٤٣٦ مليون جنيه عام ٢٠١٨ وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي العجز في الميزان التجاري القومية، يتضح من المعادلة رقم (٥) بالجدول (٧) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً إحصائياً بلغ نحو ٢٣٢٤٦.٩ مليون جنيه وبنسبة زيادة سنوية مئوية نحو ١٦.٦٨٪ من إجمالي متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري القومي هو البالغ نحو ١٣٩٣٥٦ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول (٦) الصادرات والواردات القومية والزراعية والميزان التجاري القومي والزراعي ونسبة الصادرات الواردات القومية والزراعية بالأسعار الجارية بالمليون جنيه خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٨

| السنة | قيمة الصادرات القومية | قيمة الواردات القومية | العجز في الميزان التجاري القومي | قيمة الصادرات الزراعية | قيمة الواردات الزراعية | العجز في الميزان التجاري الزراعي | نسبة العجز في الميزان التجاري الزراعي إلى القومي | نسبة الصادرات الزراعية إلى القومية | نسبة الواردات الزراعية إلى القومية | نسبة الصادرات القومية إلى الواردات القومية |
|-------|-----------------------|-----------------------|---------------------------------|------------------------|------------------------|----------------------------------|--|------------------------------------|------------------------------------|--|
| ٢٠٠٠ | ٢٠٩٥٠ | ٥٣٩٢٥ | -٣٣٠٠٢ | ٣٢٥٠ | ١٢٩٥٠ | -٩٧٠٠ | ٢٩.٣٩ | ١٥.٥١ | ٢٤ | ٣٨.٨٣ |
| ٢٠٠١ | ٢١٠٥٠ | ٥٤٣٨٣ | -٣٣٣٣ | ٣٣٨٠ | ١٣٢٥٠ | -٩٨٧٠ | ٢٩.٦١ | ١٦.٠٦ | ٢٤.٣٦ | ٣٧.٧١ |
| ٢٠٠٢ | ٢١١٤٥ | ٥٦٤٨٢ | -٣٥٣٣٧ | ٣٤٠٠ | ١٣٩٦٣ | -١٠٥٦٣ | ٢٩.٨٩ | ١٦.٨ | ٢٧.٧٢ | ٣٧.٤٤ |
| ٢٠٠٣ | ٣٦٨١٢ | ٦٥٠٨٣ | -٢٨٢٧١ | ٥٤٣٦ | ١٦٦٠٠ | -١١١٦٤ | ٣٩.٤٩ | ١٤.٧٧ | ٢٥.٥١ | ٦٥.٥٦ |
| ٢٠٠٤ | ٤٧٦٧٨ | ٧٩٧١٦ | -٣٢٠٣٨ | ٧٦٤١ | ١٧٦٨٧ | -١٠٠٤٦ | ٣١.٣٦ | ١٦.٠٣ | ٢٢.١٩ | ٥٩.٨١ |
| ٢٠٠٥ | ٦١٦١٨ | ١١٤٦٨٨ | -٥٣٠٧٠ | ٦٢٥١ | ٢٢٢٥٧ | -١٦٠٠٦ | ٣٠.١٦ | ١٠.١٤ | ١٩.٤١ | ٥٣.٧٣ |
| ٢٠٠٦ | ٧٨٨٦٤ | ١٨٨٨٧٤ | -١١٠٠١٠ | ٥٧٢٦ | ٢٢٥٧١ | -١٦٨٤٥ | ١٥.٣١ | ٧.٢٦ | ١١.٩٥ | ٤١.٧٥ |
| ٢٠٠٧ | ٩١٢٥٦ | ٢٧٦٨٩٧ | -١٨٥٦٢٣ | ٧٩٥٨ | ٣٠٢٤١ | -٢٢٢٨٣ | ١٢ | ٨.٧٢ | ١٠.٩٢ | ٣٢.٩٦ |

| | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|--------|----------|----------|----------|-------------|-------------|-----------|---------|
| ٣٢.٠٧ | ٤٩.٧ | ١٥.٥٥ | ١٠.٠٣ | ٢١ | ٣.٩٣٩.٠ | ٤٤٧٣٨ | ١٤٣٤٨ | - ١٤٤٧٤.٠ | ٢٨٧٧٦٧ | ١٤٣.٢٧ | ٢.٠.٨ |
| ٤٩.١٧ | ٥١.٤ | ١٥.٣٤ | ١٤.٦٧ | ١٦.٠٤ | - ١٩٤٩.٠ | ٣٨٣٤١ | ١٨٨٥١ | - ١٢١٤٧٤ | ٢٤٩٩٦٤ | ١٢٨٤٩.٠ | ٢.٠.٩ |
| ٤١.١٨ | ٥٠.٣٢ | ١٧.٠٥ | ١٣.٩٦ | ٢٠.١٩ | - ٣.٠١٣١ | ٥١٢٢٣ | ٢١.٩٢ | - ١٤٩٢١٩ | ٣.٠.٣٤٤ | ١٥١١٢٥ | ٢.٠.١٠ |
| ٣١.٣٣ | ٥١.٩٣ | ٢٠.٥٨ | ١٢.٤١ | ٢٩.٤ | - ٤٩٦٩٣ | ٧٢٣٦٣ | ٢٢٦٧.٠ | - ١٦٩.٠.٤ | ٣٥١٦١٢ | ١٨٢٦.٠.٨ | ٢.٠.١١ |
| ٢٨.١٨ | ٤٢.١ | ٢٢.٧١ | ١٥.٢ | ٢٨.١٧ | - ٦٩١٥٩ | ٩٦٢٩٩ | ٢٧١٤.٠ | - ٢٤٥٤٩٩ | ٤٢٤.٠.١١ | ١٧٨٥١٢ | ٢.٠.١٢ |
| ٣٥.١٧ | ٤٣.١٨ | ٢١.٦٧ | ١.٦٥ | ٢٤.٧٣ | - ٦٤٣٢١ | ٩٩٢١١ | ٣٤٨٩.٠ | - ٢٦.٠.١٣٥ | ٤٥٧٨٤٩ | ١٩٧٧١٤ | ٢.٠.١٣ |
| ٣١.٩ | ٣٧.٥٣ | ٢٢.٧٩ | ١٩.٣٥ | ٢٤.٨٧ | - ٧٨٣٥٤ | ١١٥.٦٥ | ٣٦١٧٧ | - ٣١٥.٠.٨٣ | ٥.٠٤٨٢٤ | ١٨٩٧٤١ | ٢.٠.١٤ |
| ٣١.٩٤ | ٢٨.٦٩ | ٢٠.٤٨ | ٢٢.٨ | ١٩.٥٥ | - ٧٩٢٩٩ | ١١٦٥١٦ | ٣٧٢١٧ | - ٤.٥٦٧٨ | ٥٦٨٩٣١ | ١٦٣٢٥٣ | ٢.٠.١٥ |
| ٣٢.٣ | ٣٢.٨٧ | ٢١.٨٩ | ٢١.٥١ | ٢٢.٠.٨ | - ٧٩٥٧٦ | ١١٧٥٤.٠ | ٣٧٩٦٤ | - ٣٦.٠.٣٨.٠ | ٥٣٦٨٧٧ | ١٧٦٤٩٧ | ٢.٠.١٦ |
| ٢٩.٨٦ | ٣٢.٤٨ | ٢٣.٠٧ | ٢١.٢١ | ٢٣.٩٦ | - ٨٩٤٥١ | ١٢٧٥٤١ | ٣٨.٩.٠ | - ٣٧٣٣٢.٠ | ٥٥٢٩.٠.٤ | ١٧٩٥٨٤ | ٢.٠.١٧ |
| ٣١.٥ | ٣٢.٠٧ | ٢١.٢٦ | ١٩.٩٧ | ٢١.٩ | - ٨٩٢٦.٠ | ١٣.٣٥١ | ٤١.٠.٩١ | - ٤.٠.٧٤٣٦ | ٦١٣١٢٥ | ١٩٦٦٨٩ | ٢.٠.١٨ |
| ٣١.٨٦ | ٤٢.٧٤ | ٢٠.٢٩ | ١٥.٤٤ | ٢٤.٦٩ | ٤١٣٤٧.٤ | ٦.٩٨٤.٥٨ | ١٩٦٣٧.١٦ | ١٣٩٣٥٦.٨ | ٣.٢.٠.١٣.٩٥ | ١١٩٢٩٥.٤٢ | المتوسط |

جدول (٧) جدول الاتجاه الزمني العام للصادرات القومية والزراعية والواردات القومية والزراعية والميزان التجاري القومي والزراعي بالمليون جنيه خلال الفترة من ٢٠١٨ - ٢٠٠٠

| م | المتغير التابع | a | B | R _٢ | F | معدل التغير السنوي المئوي % |
|---|--|-----------|------------------------|----------------|----------|-----------------------------|
| ١ | قيمة الصادرات القومية | ٦٣٠٤٠٥٧ | ١١٢٩٩٠٠٨ (١١.٧٣) ** | ٠.٨٩ | ١٣٧.٧ ** | ٧.٤٧ |
| ٢ | قيمة الواردات القومية | - ٤٤٨٦٧ | ٣٤٦٨٨.١ (٢٢.٤٣) ** | ٠.٩٦ | ** ٥٠٣.٢ | ١١.٤٨ |
| ٣ | قيمة الصادرات الزراعية | - ٥١٢٠.٧ | ٢٤٧٥.٨ (١٦.٣) ** | ٠.٩٣ | ** ٢٦٥.٩ | ١٢.٠٦ |
| ٤ | قيمة الواردات الزراعية | - ١٦٢٤٥.١ | ٧٧٢٢.٩ (١٤.٦) ** | ٠.٩٢ | ** ٢١٢.٢ | ١٢.٦٦ |
| ٥ | العجز في الميزان التجاري القومي | ٥٠٢٢٤.٢٥ | ٣٢٣٤٦.٩ (١٣.٤) ** | ٠.٩١ | ** ١٧٩.٨ | ١٦.٦٨ |
| ٦ | العجز في الميزان التجاري الزراعي | - | ٥٢٤٧.١٨ (١٢.٤٥) ** | ٠.٩٠ | ** ١٥٥.٢ | ١٢.٦ |
| ٧ | نسبة العجز في الميزان التجاري الزراعي إلى القومي | ٢٩.٤٠ | - ٠.٤٧ (١.٨) | ٠.١٦ | - ٣.١٩ | - ١.٩ |

| | | | | | | |
|--------|--------|-------|--------------------|-------|--|----|
| ٢.٧٨ | * ٧.٧٥ | ٠.٣١ | ٠.٤٣ * (٢.٨) | ١١.٠٦ | نسبة الصادرات الزراعية إلى القومية | ٨ |
| - ٠.٢٩ | - ٠.٠٨ | ٠.٠٠٥ | - ٠.٠٦ - (٠.٢٩) | ٢٠.٦٣ | نسبة الواردات الزراعية إلى القومية | ٩ |
| - ١.٧٣ | * ٢.١٧ | ٠.٢٠ | - ٠.٧٤ * (٢.٦) | ٥٠.١٧ | نسبة الصادرات القومية إلى الواردات القومية | ١٠ |
| ٠.٧٨ | - ٠.٨٢ | ٠.٠٤ | ٠.٢٥ - (٠.٠٩) | ٢٩.٤ | نسبة الصادرات الزراعية إلى الواردات الزراعية | ١١ |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الكتاب الأصلي السنوي، أعداد متفرقة

حيث: Y: المتغير موضع الدراسة

X_i : متغير الزمن الفترة الزمنية من (٢٠١٨-٢٠٠٠) حيث (i = ١, ٢, ٣, ..., ١٩)

القيمة بين الاقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة

(R²) معامل التحديد

(F) معنوية النموذج

(*) ، (**) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار او النموذج عند مستوى معنوية معاملات الانحدار أو النموذج عند مستوى ٠.٠٥ ، ٠.٠١ على الترتيب (-) عدم معنوية معاملات الانحدار

يتضح من الجدول مايلي:

زياده نسبة الواردات الزراعيه الي نسبة الصادرات الزراعيه مما ترتب عليه تقاوم العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري وكذلك انخفاض نسبة الزيادة في الناتج المحلي الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي.

ثانياً: نسبة الصادرات الزراعية الى القومية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي نسبة الصادرات الزراعية إلى القومية قد بلغت أدناها نحو ٧.٢٦٪ عام ٢٠٠٦، بينما بلغت اقصاها نحو ٢٢.٨٪ عام ٢٠١٦، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي نسبة الصادرات الزراعية الى القومية، يتضح من المعادلة رقم (٨) بالجدول رقم (٧) انها اخذت اتجاه عاماً متزايدة احصائياً بلغ نحو ٠.٤٣٪ وبنسبة زيادة سنوية مئوية نحو ٢.٧٨٪ من إجمالي متوسط نسبة تغطية الصادرات الزراعية الى القومية والبالغ نحو ١٥.٤٤٪ خلال الفترة موضع الدراسة.

١- نسبة الواردات الزراعية الى القومية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي نسبة الواردات الزراعية إلى القومية قد بلغت ادناها نحو ١٠.٩٢٪ عام ٢٠٠٧، بينما بلغت اقصاها نحو ٢٥.٥١٪ عام ٢٠٠٣، بمتوسط بلغ نحو ٢٠.٢٩٪ خلال الفترة موضع الدراسة، بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الاجمالي نسبة تغطية الواردات الزراعية الى القومية، يتضح من المعادلة رقم (٩) بالجدول رقم (٧) أنها تكاد تكون ثابتة تقريباً نظراً لعدم معنويتها إحصائياً خلال الفترة موضع الدراسة

٢- نسبة الصادرات القومية الى الواردات القومية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي نسبة الصادرات القومية إلى الواردات القومية قد بلغت ادناها نحو ٢٨.٦٪ عام ٢٠١٥، بينما بلغت اقصاها نحو ٥٩.٨١٪ بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي الصادرات نسبة تغطية الصادرات القومية إلى الواردات القومية، يتضح من المعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٧) أنها أخذت اتجاهها عاماً متناقص احصائياً بلغ نحو ٠.٧٤٪ وبنسبة تناقص سنوية مئوية نحو ١.٧٣٪ من متوسط نسبة تغطية الصادرات القومية الى الواردات القومية والبالغ نحو ٤٢.٧٤٪ خلال الفترة موضع الدراسة.

ثالثاً: تطور هيكل الميزان التجاري الزراعي

١- تطور قيمة الصادرات الزراعية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي قيمة الصادرات الزراعية قد بلغت ادناها بنحو ٣٢٥٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، بينما بلغت اقصاها بنحو ٤١٠٩١ مليون جنيه عام ٢٠١٨، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الاجمالي قيمة الصادرات الزراعية، يتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٧) انها اخذت اتجاهاً عاماً متزايداً احصائياً بلغ نحو ٢٤٧٥.٨ مليون جنيه وبنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو ١٢.٦٪ من إجمالي متوسط قيمة الصادرات الزراعية والبالغة نحو ١٩٦٣٧.١٦ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة.

٢- تطور قيمة الواردات الزراعية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي قيمة الواردات الزراعية قد بلغت ادناها بنحو ١٢٩٥٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، بينما بلغت اقصاها نحو ١٣٠٣٥١ مليون جنيه عام ٢٠١٨، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الاجمالي قيمة الواردات الزراعية، يتضح من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٧) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً احصائياً بلغ نحو ٧٧٢٢.٩ مليون جنيه وبنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو ١٢.٦٦٪ من إجمالي متوسط قيمة الواردات الزراعية والبالغة نحو ٦٠٩٨٤.٥٨ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة.

٣- العجز في الميزان التجاري الزراعي

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي العجز في الميزان التجاري الزراعي قد بلغ ادناه نحو ٩٧٠٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٠، بينما بلغ اقصاه نحو ٨٩٢٠٠ مليون جنيه عام ٢٠١٨، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي العجز في الميزان التجاري الزراعي، يتضح من المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٧) أنه أخذ اتجاهاً

عاماً متزايداً احصائياً بلغ نحو ٥٢٤٧.١٨ مليون جنيه، وبنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو ١٢.٦٪ من إجمالي متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي والبالغ نحو ٤١٣٤٧.٤ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة.

٤- نسبة العجز في الميزان التجاري الزراعي إلى القومي

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجمالي نسبة العجز في الميزان التجاري الزراعي الى القومي قد بلغت أديانها نحو ١٢٪ عام ٢٠٠٧، بينما بلغت أقصاها نحو ٣٩.٤٩٪ عام ٢٠٠٣، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الاجمالي العجز في الميزان التجاري الزراعي، يتضح من المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (٧) انها اخذت اتجاها عاما متناقص احصائيا بلغ نحو ٠.٤٧ مليون جنيه، وبنسبة تناقص سنوية مئوية بلغت نحو ١.٩٪ من متوسط نسبة العجز في الميزان التجاري الزراعي إلى القومي والبالغ نحو ٢٤.٦٩٪ خلال الفترة موضع الدراسة.

رابعاً: التحديات والمشكلات التي تواجه القطاع الزراعي المصري:

- ١- الزحف العمراني على الاراضي الزراعيه.
- ٢- اهمال صيانه الموارد الاقصاديه الزراعيه.
- ٣- مشاكل اجتماعيه واقتصاديه تتضمن:
 - ١- نقص وسوء توزيع مستلزمات الانتاج.
 - ب- تدهور التربه وانخفاض الانتاجيه نتيجه عدم تطبيق الدوره الزراعيه الثلاثيه او الثنائيه.
 - ج- يواجه المزارعون العديد من المشاكل التمويلييه نتيجه غياب البنك التعاوني المتخصص.
 - د- الهجره المستمره للقوه العامله المنتجه وذلك من الريف الى المدينه

هـ- عجز برامج التوسع الأفقي و الراسي عن ملاحقه الزياده فى السكان.

و- قصور السياسه السعريه عن تحقيق عائد مناسب للزراع.

٥- انخفاض نسبه الزياده فى الناتج المحلي الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي.

نتائج الدراسه

١- بالرغم من زياده برامج التنميه الاقصاديه الا ان لازل الصادرات والواردات الزراعيه فى انخفاض مما شكل عجز مستمر فى الميزان التجاري.

٢- هناك ارتباط قوي بين حجم الاستثمارات المنفذه وعجز فى الميزان التجاري الزراعي المصري.

التوصيات

- ١- أتباع استراتيجيه تستطيع القيام بأحداث التوازن بين معدل النمو السكاني ومعدل التوسع فى برامج التنميه الزراعيه الأفقيه مثل المشروع القومي لاستصلاح واستزراع حوالي ١.٥ مليون فدان. تتراجع نصيب الفرد من المساحه المزروعه من حوالي ٠.١٢ فدان / فرد دعام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٠.٠٩ فدان/ فرد عام ٢٠١٨
- ٢- تجميع الحيازات الصغيره وادارتها بطريقه أكثر كفاءه، ووضع قوانين رادعه لمنع تجريف وتبوير والتعدي على الأراضى الزراعيه حيث أن ٥٦٪ من أجمالي الحيازات الزراعيه تقع فى فئه خمسه أفدنة فأقل.
- ٣- التوسع فى برامج التنميه الزراعيه الأفقيه والرأسيه حيث استطاعت توفير نحو ٢.٢ مليون فرصه عمل.
- ٤- التوسع فى تدوير المخلفات الزراعيه وتحويلها إلى أسمده عضويه واعلاف غير تقليديه والتوسع فى برنامج المكافحه المتكامله للحد من واردات الأسمده الكيماويه حيث بلغ متوسط استيراد مصر من الأسمده الأزوتيه نحو ٤٩٣ ألف طن ومن الأسمده البوتاسيه نحو ٩١٦٧٦ طن.

- ٥- التوسع في الإنتاج المحلي من المعدات والآلات الزراعية كالجرات والحصادات وماكينات الري وغيرها للحد من الواردات.
- ٦- زيادة الاستثمارات الموجهة لبرامج التنمية الزراعية بسبب تذبذب الاستثمارات الموجهة لبرامج التنمية الزراعية الأفقية والرأسية مقارنة بما له من أثر على الناتج المحلي والصادرات والواردات وتشغيل العمالة.
- ٧- وضع سياسة اقتصادية لجذب الاستثمار الأجنبي، وتوجيه القروض الأجنبية للبنية التحتية والاستثمارات ذات العائد المرتفع ولا تدخل هذه القروض في الاتفاق الاستهلاكي.
- ٨- تبين من نموذج هارد- و دومار ان معدل الاستثمارات اللازمة للوصول إلى معدل نمو ٧٪ في الناتج المحلي الإجمالي لابد أن تمثل ٢٠٪ من الناتج المحلي تقريباً فلا بد من توفير ٢٠٪ على الأقل من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للوصول إلى هذا المعدل.
- ٩- لخفض العجز في الميزان التجاري الزراعي لابد من اتباع سياسة تشجيع الصادرات الزراعية والحد من الواردات.

المراجع: -

- ١- ابراهيم، ج ١ (٢٠٠٩) التقييم الاقتصادي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الزراعي في الأراضي المستصلحة حديثاً، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- ٢- خليفة، ع. ع. والشريف، أ. ع (٢٠١٠) موارد مصر المائية وسبل تنميتها، كتابة ابحاث مؤتمر أبعاد مشكلة المياه في مصر، الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، أبريل.
- ٣- الفران، م. أ (٢٠١٠) دراسة اقتصادية لإمكانات تنمية الصادرات المصرية من بعض الزروع البستانية إلى السوق الأوروبية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

- ٤- جميل م.ع (٢٠١٠) الاستخدام الأمثل للمواد الزراعية لتقليل الفقر في الريف المصري، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس.
- ٥- بطرس، س. ع (٢٠١٢) تطور الانتاج الزراعي في الأراضي حديثة الاستصلاح في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس.
- ٦- مرسى، س.ع (٢٠١٣) اقتصاديات استخدام مياه الري في الزراعة المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- ٧- عارف، ن. م (٢٠١٧) محددات الاستثمار الزراعي في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- ٨- سعد، ج.ع (٢٠١٧) المشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة وأثرها على التنمية ما اسسته الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس
- ٩- حنفي، أ. م (٢٠١٧) دراسة امكانيات التنمية الاقتصادية الزراعية بالصحراء الغربية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.
- ١٠- احمد، أ. ع (٢٠١٨) دراسة اقتصادية لتقييم بعض مشروعات التنمية الزراعية الريفية الممولة سب اجنبية في محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس .
- ١١- صيام، ج.م ومنصور، ف.ع (٢٠١٨) تقدير الاستثمارات المطلوبة لخطة التنمية وفجوة الموارد باستخدام نموذج هارود ومار (الانترنت)
- ١٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي: نشرة الإحصاءات الزراعية اعداد متفرقة

- ١٣- **K Patterson** (٢٠٠٠). An Introduction Applied Econometrics a Time Series Approach, Macmillan Press Ltd., London.
- ١٤- **Van de Fliert. Elske** (٢٠٠٠). Recognizing a Claminat for Sustaainablility. Extension Beyond Transfer of Technology, **The Regional Instiute Ltd. P.**,
- ١٥- **Egger** (٢٠٠٠). A note on the proper econometric specification of the gravity equation'Economics Letters, Vol. ٦٦, pp. ٢٥-٣١.